

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وغيرها .

والغَطْطُ غَطَّةٌ بالإعجام : صوتٌ غَلَّيَانُ القَدْرُ وما أشبهه .

والجَمْجَمَةُ بالجيم : أن يُخْفِيَ الرجلُ في صدره شيئاً ولا يُبْدِيه .

الحَمَّ حَمَّةٌ بالخاء : أن يردُّد الفرسُ صوتَه ولا يَمْهَل .

والدَّحْدَاحُ بالدال : الرجل القصير .

والرَّحْرَاحُ بالراء : الإناء القصير الواسع .

والجَفْجَفَةُ بالجيم : هَزِيز المَوْكَبِ وَحَفِيفُهُ في السير .

والحَفْجَفَةُ بالخاء : حفيفُ جَنَاحِي الطائر .

ورجل دَحْدَحَ بفتح الدالين وإهمال الحاءين : قصير ورجل دُخْدُخَ بضم الدالين وإعجام

الخاءين : قصيرٌ ضَخْمٌ .

والجَرَجَرَةُ بالجيم : صوتٌ جَرَعُ الماء في جَوَفِ الشَّارِبِ .

والخَرْخَرَةُ بالخاء : صوتٌ تردُّدُ النَّفَسِ في الصَّدْرِ وصوت جَرِي الماء في مضيق .

والدَّرْدَرَةُ : صوت الماء في بطون الأودية وغيرها إذا تدافع فَسَمَعْتَ له صوتاً .

والغَرِغَرَةُ : صوتٌ ترديد الماء في الحَلَاقِ من غير مَجٍّ ولا إسَاغَةٍ .

والقَرَقَرَةُ : صوتُ الشَّرَابِ في الحلق .

والهَرَهَرَةُ : صوت تَرْدِيدِ الأسد زئيره .

والكَهْكَهَةُ : صوتُ ترديد البعير هديره .

والقَهْقَهَةُ : حكاية استغْرِاب الضحك .

والوَعْوَعَةُ : صوت نُبْاحِ الكلب إذا رَدَّدَهُ .

والوَقْوَاقَةُ : اختلاطُ الطير .

والوَكْوَكَةُ : هديرُ الحمام .

والزَّعْزَعَةُ بالزاي : اضطرابُ الأشياء بالريح .

والرَّعْرَعَةُ بالراء : اضطرابُ الماء الصافي والشراب على وجه الأرض .

والزَّغْزَغَةُ بالزاي وإعجام الغين : اضطراب الإنسان في خَفَّةٍ وَنَزَقٍ .

والكَرْكَرَةُ بالكاف : الضحك .

والقَرَقَرَةُ بالقاف : حكاية الضحك إذا اسْتَغْرَبَ الرجلُ فيه .

والرَّفْرَفَةُ بالراء : صوت أجنحة الطائر إذا حَامَ ولم يَبْطَح .

والزَّزَفَة والزَّزَفَة بالزاي : صوتٌ حفيف الريح الشديدة الهبوب وسَمَعْتُ زَفْزَفَةَ الموكب إذا سمعت هَزِيْزَه .

والسَّغْسَغَة بإهمال السين : تحريك الشيء من موضعه ليُقْلَع مثل الوَتَد وما أشبهه ومثل السن .

والشَّغْشَغَة بالإعجام : تحريك الشيء في موضعه ليَتَمَكَّن يقال : شَغَّشَغ السَّنان في الطَّعْنة إذا حَرَّكه ليَتَمَكَّن .

والوَسْوَسة بالسين : حركة الشيء كالحَلَاي .

والوَشْوَشة بالإعجام : حركة القوم وهَمَسُ بعضهم إلى بعض .

فانظر إلى بديع مناسبة الألفاظ لمعانيها وكيف فَاوَتَت العربُ في هذه الألفاظ الْمُقْتَرَنَة المتقاربة في المعاني فجعلت الحرفَ الْأَصْعَفَ فيها وَالْأَلْيَنَ وَالْأَخْفَى وَالْأَسْهَلَ وَالْأَهْمَسَ لَمَّا هُوَ أَدْنَى وَأَقْلَى وَأَخَفُّ عَمَلًا أَوْ صَوْتًا وجعلت الحرفَ الْأَقْوَى وَالْأَشَدَّ وَالْأَظْهَرَ وَالْأَجْهَرَ لَمَّا هُوَ أَقْوَى عَمَلًا وَأَعْظَمَ حَسًّا وَمِنْ ذَلِكَ الْمَدُّ وَالْمَطُّ فَإِنَّ فَعْلَ الْمَطِّ أَقْوَى لِأَنَّهُ مَدٌّ وَزِيَادَةٌ جَذْبٌ فَنَاسَبَ الطَّاءُ الَّتِي هِيَ أَعْلَى مِنَ الدَّالِ